

تفسير البغوي

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

{فإن لم تفعلوا} فيما مضى. {ولن تفعلوا} أبداً فيما بقي. إنما قال ذلك لبيان الإعجاز وأن القرآن

كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث عجزوا عن الإتيان بمثله. {فاتقوا النار} أي

فآمنوا واتقوا بالإيمان النار. {التي وقودها الناس والحجارة} قال ابن عباس وأكثر المفسرين:

يعني حجارة الكبريت لأنها أكثر التهاباً، وقيل: جميع الحجارة وهودليل على عظمة تلك

النار، وقيل: أراد بها الأصنام لأن أكثر أصنامهم كانت منحوتة من الحجارة كما قال:

{إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم} [98-الأنبياء]. {أعدت} هُيئت

{للكافرين}.